دونه وليا ولم اوقع المعاصي جراة وما توهمت
طرفة عين اني اعجز الله هربا واني لنادم
تايب مستغفر فاترى حالي عند الله
تعالي فنزلت ومن يشرك بالله فقد
ضل ضلالا بعيدا عن الحق فان الشرك
اعظم انواع الضلالة وابعدها عن الصواب
والاستقامة وانما ذكر في الاية الاولي فقد
افتري لانها متصلة بقصة اهل الكتاب
ومنشا شركهم نوع افترا او هو دعوي
النبي علي الله ان اي ما يدعون
اي يعبد المشركون من دونه اي غير الله
الا اناثا وهي اللات والعزي ومناة
وعن الحسن لم يكن حي من احياء العرب
الا ولهم صنم يعبدونه ويسمونه
انثي بني فلان وقيل كانوا يقولون في
اصنامهم هن بنات الله وقيل المراد
الملايكة لقولهم الملايكة بنات الله وان
اي ما يدعون اي يعبدون بعبادتها
الا شيطانا مريدا اي خارجا عن الطا

عة

الطاعة وهو ابليس لانه الذي امرهم بعبا
دتها واغراهم عليها فكانت طاعته في
ذلك عبادة له لعنه الله اي ابعده عن
رحمته وقال الشيطان المذكور لاتخذن
من عبادك نصيبا اي حظا مفروضا
اي مقطوعا ادعوهم فيه الي طاعتي
قال الحسن من كل الف تسعماية هـ
وتسعة وتسعين الي النار ولاضلنهم
اي عن طريقك السوي بما سلطتني
به من الوسواس وتزيين الاباطيل ولا
منينهم اي بكل ما اقدر عليه من الباطل
بعدم البعث والحساب والجنة والنار
وغيره والقي في قلوبهم طول الاعمار
وبلوغ الامال من الدنيا والاخرة بالرحمة
والحنو والاحسان ونحوه مما هو سبب
للتسويف بالتوبة ولامرنهم فليبتكن
اي يقطعن اذان الانعام كما كانت هـ
العرب تفعله بالبحاير والسوايب التي
حرموها علي انفسهم كانوا يشقون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)